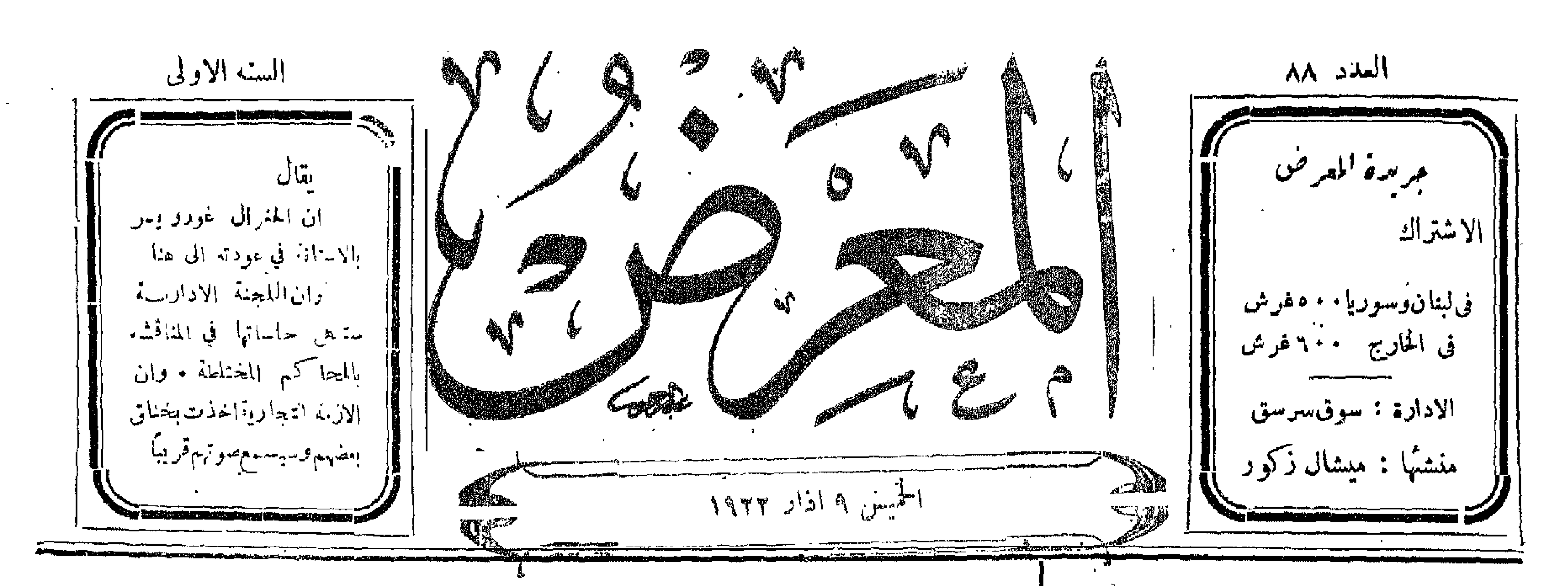


من مصر

الى لبنان

ارسل الينا اديب فاضل من مصر المقال الاتي ننشره شاكرين له عاطفته الكريمة

كان لنا حظ التمتع بصيف لبنان هذا العام هواءً وجلالاً وجمالاً طبيعياً بديعاً

ويوم تركنا لبنان رأينا في ورقة (الرزنامة) هذه الجملة العامية ذات المعنى الوطني الكبير: «يا بخت من له مربط معزه في لبنان»

تركنا لبنان آخر الصيف لنستقبل مصر في اول الخريف، وليست الشقة ببعيدة بين البلدين ولا الفوارق كبيرة بين الشعبين. ولكن خريف مصر غير خريف لبنان، وهكذا لكل بلدة جمالها في فصل من فصول العام

ان لبنان ذو مهابة ووقار. وهو ذو رقة وانسجام، واهل للحنين والغرام. لذلك نقول انه حرام والف حرام ان يهجره من قومه العدد العديد كل عام

ليس فيك كل الغنى يا لبنان، ولكن فيك جلال الطبيعة وروحها، فيك سعادة الهواء والصحة، فيك الماء الصافي والعود الاخضر ومظاهر الجمال، فاذكروه معاشر اللبنانيين ولا تنسوه، وهاجروا ولكن لا تهجروه، اذكروه ولا تذكروا سواه، فلا خير للبناني من غير لبنانه، ولا افضل للبناني ان هو نسي لبنانه، ولا تجعلوا له شريكاً في شممه فان الشريك يضعف بأس المكين، ولبنان مهيب وجميل و كريم، فاجعلوه لكم ولكم وحدكم، ان لبنان يجب ان يكون لاهل لبنان، فاحموا العرين ولا تفرطوا ايها



قداسة البابا الجديد

بيوس الحادي عشر

الذي انتخب مؤخرا مكان السعيد الذكر البابا بنديكتوس وهو ايطالي المولد والنشاة وقد ذكرت عنه الجرائد انه رجل دين وسياسة حكيم معاً

اللبنانيون في حق وطن لا يعز الا باهله ولا تبذلوه رخيصاً ولا غالياً حتى ولو كان الى اقرب الناس الى قلوبكم ، ان التهاون في عزة الاوطان تهاون في حياة النفس وقيمة الحياة

...

دعانا الى ذكر هذا الحديث ما اشارت اليه كلمة (الزنزامة) . ولسنا ممن يسيرون وراء اشارة الامثال لمجرد انها امثال ، ولا ممن يؤخذون بما تشير به يوميات الرزنامات من اوامر ومناه ، ولكن الجملة جعلتنا نفكر ونحن في رحيل عن لبنان في الحنين الى الاوطان ، وان بين جبال القوقاز ولبنان صلات في الشمم والاباء

....

قد تدعو حوادث الايام ان يبتعد القوم عن الوطن في سبيل الحياة ولكن لا تحول الحوادث والايام وتصرفات الزمان من ان يكون لكل وطني مع وطنه صلات . وقديماً قيل (وطني لا اعز منه وطن)

نكتب هذا وقد مضى على رحيلنا من لبنان شهور ، ولكن لا تنسينا الليالي والايام حلاوة ايام لبنان ، كما اننا نكتب هذا ونفوس الوطنيين في الشرق تدق دقات القيامة والنهوض . فليحفظ اللبنانيون لبنانهم من ان تشيب بياض قمته العالية شائبة الرقاد بعد النهوض

وسلام على لبنان ما دام عرينا لاساد عظام

حلوان مصر — راشد رستم

أشياء عن باريس

باريس في ٢٠ شباط سنة ٩٢٢

لمكاتبنا الاديب :

جمعية حقوق الانسان واناطول فرانس

ذكرت لكم في رسالة سابقة كلمة موجزة عن جمعية حقوق الانسان والان اعود الى الكلام عن هذه الجمعية النبيلة المقاصد المنزهة عن كل غرض ملتو وعن كل ميل منحرف وربما بعثت اليكم في فرصة اخرى بخلاصة قانونها الاساسي وما اتته من الاعمال الخطيرة منذ نشأتها اي منذ ثلاث وعشرين سنة ومتى عرف الانسان بعض الاشخاص المتألفة منهم عمدتها علم مقدار اهميتها وتأثيرها على الراي العام

وفي المدة الاخيرة لما منح الكاتب المشهور المسيو اناطول فرانس احد اعضائها واحد اعضاء المجمع العلمي الفرنساوي جائزة نوبل وقد ذكرت جميع الجرائد هذا الخبر في حينه ، رات جمعية حقوق الانسان البالغ عدد المنتظمين في سلكها نحو مئة الف شخص وجميعهم من نخبة القوم وعليتهم ان تقيم حفلة اكرامية لذلك الكاتب الاجتماعي البليغ وامس كان موعد اقامة تلك الحفلة وكان عدد الذين اشتركوا فيها اربعمائة شخص بينهم كثيرون من اصحاب المكانة العالية في عالم السياسة والادب والعلم والفن وقد اسعدني الحظ بان اكون في تلك الحفلة الشائقة

وجلس جميع الحاضرين على المائدة لتناول الطعام ولما فرغوا من الاكل وقف حضرة المسيو فرديناند بويسون رئيس الجمعية واحد اعضاء مجلس النواب والقى خطابا جميلا عدد فيه ما للمسيو اناطول فرانس من الفضل في خدمة الانسانية وتلاه حضرة المسيو غبريال سيايل نائب الرئيس واحد الاساتذة في مدرسة السوربون الكبرى . والمسيو فكتور باس نائب اخر واستاذ في السوربون وعقيلة سفرين ، وكانوا جميعهم يخطبون بفصاحة منطق وشدة عارضة بحيث كانوا يقاطعون بالتصفيق مرات عديدة ثم ان المسيو اناطول فرانس وقف فاشرابت جميع الاعناق اليه وارهفت جميع الاذان لسماع كلامه وبعد ما بسط للحضور الغاية التي من اجلها انشئت جمعية حقوق الانسان وعدد بعض ما اتته من الاعمال الخطيرة المشهورة قال ما خلاصته

(يجب ترميم ما تداعى في اوربا فعلى هذا الامر مبنية حياتنا فلينتسخ كل فكر يميل الى الحرب . اجل انه من حقوقنا ان نتقاضى التعويضات ونحصل عليها وهذا من باب العدالة ولكن لا ينبغي لنا ان نطلب من امة واحدة ما تعجز جميع دول العالم ولو فرغت جميع خزائنها . وانا لا اقول لابناء وطني (لا تبغضوا وانسوا) فانني اعرف حق المعرفة الطبيعة البشرية الضعيفة ومن ثم فاني لا اوجه اليهم مثل هذا التحريض الفارغ لكنني اقول : كونوا متعقلين ومخلدين الى السكينة

حسبكم ما جرى فلا تعودوا الى تجربة القوة فانها تبيد على السواء من يزاولها ومن يحتملها لا تحلموا بسيادة عامة تعتبر من اول نظرة مستحيلة في البر والبحر ولا تتمنوا ان تصيبوا حظ انكلترا الكبيرة فهي لا تحسد عليه اعتدلوا فان على الاعتدال يتعلق كياننا

في الضيق العام الذي تشكو منه جميع الدول نرى فرنسا اقل شقاء من سواها فلا يوجد عندنا مثل ما يوجد في انكلترا من العمال الذين لا يلقون لهم اعمالا يزاولونها

واذا كان شعبنا في حالة الشقاء فهو اذا بقيت له ثروة واسعة احرزها في اثناء الحرب فهذه الثروة لا نلقي احدا يعمل على المحافظة عليها وكل يوم نراها تزول شيئاً فشيئاً

اليوم ممكن حمل اعباء ذلك الشقاء ولكن في الغد . . ان هذا الشقاء الذي لا نشعر به يتكنفنا من كل جهة وهو يقترب منا يوماً فيوماً وقد اتسعت دائرته ونخشى ان يطمي علينا تياره وليس لدينا سوى ذريعة واحدة نتقي بها غوائله وهذه الذريعة هي السلم الحقيقي اي السلم الذي لا يكون مدوناً فقط على القرطاس الجامد بمواثيق دولية ولكن السلم المرسوم على صفحات القلوب والسلم الذي يرمم كل ما تداعى في اوربا

فان نحن كنا نحب الاقتناء المجد وان نحن كنا نحب ان نعد في طليعة الامم في المعمورة فلنعتمد على التعقل والحكمة وادراك كل ما يمكن عمله وما يحسن اجراؤه ويجب علينا ايضاً ان نلقي نظرة عامه على مجموع الجنس البشري وان نكون كما قال غوتي (اوربا وبين صالحين)

وقد تذمر المسيو اناطول فرانس من المخالفات القانونية التي ترتكبها المجالس العسكرية وقال ان من جملة محسنات الحالة الحاضرة في المجتمع الانساني الغاء تلك المجالس

ولما فرغ من كلامه صفق له جميع الحاضرين تصفيقاً حادا متواصلا ثم انهم صمتوا كان على رؤوسهم الطير وهم يتأملون في تلك المعاني السامية ويأملون للهيئة الاجتماعية نهوضاً قريباً من عثارها

وختم الحفلة المسيو بانليفاي احد رؤساء الوزارة السابقين بخطاب شائق دل على طول باعه في فن الخطابة واثنى ثناء عاطرا على خطة المسيو اناطول فرانس المبنية على روح العدالة والانسانية وقد دامت الحفلة حتى منتصف الليل

مات المؤلف الفرنساوي الروائي الشهير هنري باتايل

عاد مع السفانكس من باريس الدكتور ايوب ثابت

هنانو في حلب

وهنانو في دمشق

كان العرض — كما يذكر قراوه — قد نشر رسم ابرهيم هنانو زعيم الثوار في الماضي وسجين حلب اليوم ونشر كلمة عنه قال فيها نقلا عن اخبار حلب (ان نسيباً لهنانو قد حاول ايقاد نار الثورة في حلب بعد دخول الافرنساويين اليها ولكن السلطة قبضت عليه وحكمت عليه بالاعدام

ولكن ظهر ان الرجل لم يعدم بل حكم عليه بالاعدام وبعد الاستئناف رد الحكم الاول وعدل بالسجن والاشغال خمس سنوات

وقد اطلع كامل هنانو —نسيب ابرهيم هنانو— على ما كتبناه بهذا الشان وهو سجين في قلعة دمشق فارسل الينا هذه الكلمة التي ننشرها فيما يلي وفيها بعض تفصيل حادثة حلب القديمة ترد عن لسان المتهم بها وقد ارسل الينا كامل هنانو رسمين له وهو في السجن يراهما القاري في هذا العدد من العرض

وهذا نص كتابه :

حضرة الفاضل

تحية واحترام . (اما بعد) فقد قرات في عدد مضى من جريدتكم نبذة وجيزة من تاريخ سعادة خالي و (ابن عمي) السيد ابرهيم هنانو . تلك التي ختمتموها بما ملخصه (ومما يجب ذكره بهذه المناسبة انه كان للسيد المومى اليه ابن عم قد حاول القيام بثورة داخل حلب ولكنه لم يتوفق بها فقبض عليه واعدم)

فبما ان هذه العبارة قدا ستلفتت نظري واقلقت خواطر عارفيَّ النائين عن الديار جئت بعجالتي هذه راجياً نشرها تصحيحاً للخبر وعلى كل فاني لكم من الشاكرين

...

لا لزوماً لبيان حالة اعلان النفير العام في حلب واجتماع الجموع فيها للدفاع عنها ابان عزم الجيوش الافرنسية على دخول المنطقة الداخلية وكيف تفشت روح الفوضى على اثر اوامر حكومه دمشق القائلة بلزوم الدفاع بعد ان تسرح الجيش بناء على امر سبق من الحكومة نفسها . بل اكتفي بالتنويه عن ان تفشي هذه الفوضى قد اضطرت قائد الفرقة العسكرية ان يتفاهم مع قائد القطعات العسكرية الافرنسية هناك على دخوله البلد بدون حرب منعاً لغائلة اذا اصرعلى خوض غمار الحرب بتلك الجموع التي اخذت تشرئب باعناقها نحو السلب والنهب . فكلفني ان اذهب الى الماليـة مع حضرة المعتمد الافرنسي اذ ذاك الاجتماع بفخامتي الجنرالين ده لاموط وغوروو والتفاهم معهما بهذا الخصوص . ولما عدنا والتوفيق حليفنا لاحظت ان بعض الجهلة يحاولون التعدي على دار الاعتماد فكتبت لقائد الفرقة بطاقة اعلمته فيها بالامر وطلبت منه ارسال قوة مسلحة لاحافظ بها على تلك الدار الملاصقة لدار سكني وسرعان ما اجبت الى ما طلبت فاخذت اعتني بامر المحافظة الى ان دخلت القطعات الافرنسية واستتب الامن كما يرام

عندئذٍ اعتزلت في بيتي فلم ابارحه حذراً من ان يقال عني (ما قيل) رغماً عن هذا الاعتزال

ففي اليوم الرابع عشر من شهر اب سنة ١٩٢٠ دعيت الى دائرة الشرطة وتوقفت فيها اربعة عشر يوماً ثم نُقلت الى مجلس النيابة الافرنسية واخذ الديوان الحربي باستجوابي عن امور تربو الاحاد عددا ولكن ليس فيها والحمد لله ما يحط من شرفي ولا ما يشكل نقطة سوداء في تاريخ حياتي ... وفي ١٢ كانون الثاني سنة ٩٢١ تبلغت القرار القاضي بتنحيتي عن مصاف الاحياء . غير ان الاوراق الحكمية ارسلت الى بيروت بناء على لائحتي التمييزية وفسخ الحكم فيها ثم جاءوا بي اليها ومنها الى دمشق وفي هذه دخلت المحاكمة ثانية وتبدل القرار السابق ذكره بقرار يقضي بحبس خمس سنوات . وها انني انتظر كيف ينتهي هذا المقدور داخل غرفة اعدت خصيصاً لي لاكون فيها بمعزل عن المجرمين العاديين

...

اقول داخل غرفة اعدت لي وكأن هذه الغرفة لم تبنى الا لاكن فيها انا وحدي واكاد اعتقد ان من اوحى ببنائها كان ذا سر روحاني فانه لم يرَ احداثها على سطح سجون دمشق الا في السنة التي ولدت بها وهي سنة ١٣٠٦ والاغرب من هذا انه لم ينم فيها قبلي انسان . فلما دنوت منها ونظرت التاريخ المذكور مكتوباً فوق بابها تحت (فاتحة سورة الفتح) على صفيحة من رخام ذكرت انه تاريخ ولادتي واخذت افكر بذا التصادف العجيب

فطورا اتفائل وتارة اتشائم ولكن ماجريات الاحوال تجعلني اتفائل خيرا في اكثر الاحيان

قلعة دمشق في ٢٦ شباط سنة ١٩٢٢

السجين

م . كامل هنانو

...

طلب الينا حضرة انطون افندي عرب ان نعلن عدم دخوله في الترشيح للبلديه كما ذكرت رصيفتنا الحقيقه

مأتم عميد

فجع ال ثابت الكرام بفقد عميدهم المرحوم ابراهيم يعقوب ثابت فكان لنعاه رنة اسف تجاوب صداها في كل لبنان فتقاطر الناس يشاطرون اله المصاب

وفي صبيحة يوم الاربعا احتفل بمأتمه في مشهد مهيب جدا مشي فيه الالوف من الادباء والاعيان وكبار رجال الحكومة بينهم خمسة اساقفة ورجال حكومة لبنان ومندوب المفوضية العليا ووجوه جميع الطوائف

وقد صلي على جثمانه في كاتدرائية القديس جرجس وتلي كتاب غبطة البطريرك الماروني الى ابن اخيه الوجيه جورج بك فيليب ثابت ثم ابنه حضرة الاب الخطيب الخوري نعمة الله مبارك رئيس مدرسة الحكمة فعدد ماثره في سبيل وطنه منها انه اول من طلب جر مياه نهر الكلب الى بيروت وهو صاحب فكرة معادن الحمر في حاصبيا وفكرة معمل الورق في بيروت . وقد ذكر الخطيب ان الفقيد خصص للمشاريع الخيرية ما يقدر ريعه السنوي بـ ٢٥٠ ليرة ذهبية

وسير بالجثمان الى مدفن العائلة الخاص في عين سعاده

رحم الله الفقيد والهم قرينته واله الكرام عزاء وصبرا

الانتخابات

صرح الحاكم مساء الاربعاء للصحافيين ان قد ورد الجواب من باريس بان يكون الانتخاب للمجلس اللبناني في اللواء

وسينتخب عن كل عشرين الفاً نائب حسب الطوائف وتقرر ان يكون عدد اعضاء المجلس ثلاثين عضواً

اما انتخابات البلديه فستبدأ في نيسان وتبدأ الانتخابات النيابيه في اول اسبوع من ايار



سمو البرنسس ماري

كريمة ملك الانكليز لذي لا تغيب الشمس عن املاكه وقد احتفل في ٢٨ الشهر الماضي «شباط» بزواجها .

وهي اول اميرة من العائلة المالكة البريطانية خرقت تقاليد العائلة المالكة في بريطانيا فتزوجت من احد ابناء رعايا ابيها ... ان يكون له صلة رحم مع ارباب التيجان والعر...

وقد اهتم ... هذه الاميرة المحبوبة كثيراً عند الشعب البر... ... اياته من غرائب "الف ليلة وليلة" ذكرتها التيمس وقد وعدنا صديق بترجمة ما قالته الجريدة الانكليزية عن العرس للعدد القادم



الجنرال ده لاموط

القائد العام بالوكالة لجيش الشرق مكان الجنرال غورو . وهو الذي دخل حلب على رأس الجيوش الافرنسية ثم دير الزور في المدة الاخيرة وادار مدة بحكمة ودراية منطقة حلب وقد ورد ذكره في كتاب هنانو الى المعرض المنشور في هذا العدد

شوقي والريحاني

في الحفلة الصحراوية التي اقامها ذكي باشا للريحاني انشدت قصيدة لشوقي نأخذ منها :

قف ناج اهرام الجلال وناد
هل من بناتك مجلس اوناد؟
نشكو ونفزع فيه بين عيونهم
ان الابوة مفزع الاولاد
ونبثهم عبث الهوى بتراثهم
من كل ماق للهوى بقياد
ونبين كيف تفرق الاخوان في
وقت البلاء تفرق الاضداد
ان المغالط في الحقيقة نفسه
باغ على النفس الضعيفة عاد

...

قل للاعاجيب الثلاث مقالة
من هاتف بمكانهن وشاد
لله انت فما رايت على الصفا
هذا الجلال ولا على الاوتاد
لك كالمعابد روعة قدسية
وعليك روحانية العباد

...

ثم قال مختتما ومخاطباً الريحاني

قضيت ايام الشباب بعالم
لبس السنين قشيبة الابراد
ولد البدائع والروائع كلها
وعدته ان يلد البيان عواد
لم يخترع شيطان حسان ولم
تخرج مصانعه لسان زياد
الله كرم بالبيان عصابة
في العالمين عزيزة الميلاد
هومير أحدث من قرون بعده
شعرا وان لم تخل من احاد
والشعر في حيث النفوس تلذه
لا في الجديد ولا القديم العادي
حق العشيرة في نبوغك اول
فانظر لعلك بالعشيرة بادي
لم يكفهم شطر النبوغ فزدهمو
ان كنت بالشطرين غير جواد
اودع لسانك واللغات فربما
غني الاصيل بمنطق الاجداد
ان الذي ملأ اللغات محاسناً
جعل الجمال وسره في الضاد

شوقي

—❁—



في قلعه دمشق

من اليمين الى الشمال — كامل هنانو : صاحب المويد العظم الذي قتل اباه لاجل الارث والاثنان رهينا قلعة دمشق اليوم اما الثالث فهو الشرطي الافرنسي القائم بحراسة هنانو في سجنه



السيد كامل هنانو

ابن عم ابراهيم هنانو وصاحب حركة حلب بعد الاحتلال وسجين قلعة دمشق اليوم وقد ارسل الينا هذا الرسم مع الرسم الثاني الذي يليه بصحبة الكتاب الذي يطالعه القاري في هذا العدد

تصريحات الامير شكيب ارسلان

اطلعنا في جريدة الهرالد النيويوركية على حديث جرى له مع مراسلها في برلين يتعلق بالشرق الادني هذا تعريبه

قال الامير شكيب ارسلان احد الساسة الشرقيين في حديثه مع مراسل جريدة الهرالد (ان المفاوضات الافرنسية الانكليزية فيما يتعلق بالقضية التركية معرضة للفشل والقوة خير حكم لفصل الخلاف كما اظن) وقد انكر البلاغ البولشفيكي بالقبض على انور باشا في القوقاس

ان الاختلاف الاساسي بين الموقف التركي الافرنسي والانكليزي اليوناني يجعل الاتفاق محالا ويمكن لموتمر جنوى ان تكون لديه فرصة اتم واوسع لتاسيس السلام في اسيا

ويعزو الامير حسن السمعة الافرنسية في تركيا الى كونها هي الامة الاولى التي مدت يدها لمصافحة الاتراك .

النسر

الوزارة المصرية

تالفت الوزارة المصرية وقوامها ثروت باشا للرئاسة والداخلية والخارجية . وابراهيم فتحي باشا للحربية . واسماعيل صدقي باشا للمالية . وجعفر ولي باشا للاوقاف . وحسين واصف باشا للاشغال العمومية . ومصطفى فتحي باشا للحقانية . ومصطفى ماهر باشا للمعارف . ومحمد شكري باشا للزراعة وواصف سميكه بك للمواصلات

وستكون فاتحة اعمال الوزارة تعيين لجنة لوضع الدستور الذي يوءلف بمقتضاه مجلس النواب الجديد

....

قدم بيروت من عمان بالاجازة الاستاذ الشيخ مصطفى افندي الغلاييني مدير رسائل الامن العام في شرقي الاردن

***

ركب سعد باشا زغلول ومعه تابعه صباح ٢ الجاري الى جزيرة سيشل حيث ينتظر وصوله اليها في الثامن من هذا الشهر

اما رفقاؤه فسيرحلون من عدن الى هذه الجزيرة يوم ٩ الجاري .

...

مطعم كوكب الشرق

اعيد الى هذا المطعم رونقه واتقانه بعد ان فرش عن جديد واستقدم لطبخه الطاهي الشهير طانيوس الخوري وليس على الزوار الا التجربة وهي اكبر اعلان

***

السنترال — بدأ هذا السينما بعرض رواية الحراس الثلاثة وقد ذكرت الصحف الافرنسية ان هذه الرواية هي اعظم فوز للسينما الفرنساوي بحوادثها وبدائع فصولها

لنحفظ هذه الأمثولة

ارسل الينا مكاتبنا الاديب في المتن الاعلى رسالة عن زيارة القومندان ترابو لتلك الجهات وكان ابدع ما وقعت عيننا عليه من تلك الرسالة الكلمة الوطنية التي يراها القارىء فيما يلي

نهار الخميس الواقع في ٢ الجاري زار دولة حاكم لبنان الكبير القومندان ترابو ناحية المتن الاعلى يصحبه كل من صاحب العطوفة متصرف جبل لبنان وحضرة مستشاره المسيو ابوار ونعوم افندي اللبكي عضو اللجنة الادارية وحليم بك شقير قومندان اللواء فوصل الى حمانا عند الساعة الحادية عشر قبل الظهر حيث خف لاستقباله الجماهير الكثيرة من جميع انحاء المديرية فاخذ يقابل الجماهير بما اعتاد عليه من الرقة والبشاشة ولقد القى امامه بولس افندي رزق خطابا بالافرنسية ووديع افندي الرامي كاتب عدل الناحية خطابا بالعربية كان لهما الوقع الحسن عند حضرة الحاكم والجمهور ثم اطل دولته على الجماهير المحتشدة امام قومندانية طاقم حمانا وخطب فيهم شاكرا الاتفاق الحاصل عند اهالي المتن مع وجود تعداد الطوائف

ثم خاطب تلامذة المدارس الذين كانوا مصطفين امامه قائلا ان اديانكم كلها تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وليس فيها ما يمنعكم من ان تتحدوا بالجامعة الوطنية · اعتنوا بلغتكم العربية واتقنوها فهي رابطة اتحادكم ووطنيتكم وتعلموا اللغة الفرنسوية لتطلعوا بها على محدثات الغربيين ولتستفيدوا منها معاني الوطنية · فشكر له نعوم اللبكي هذه الخطبة النفيسة وقال انها حرية ان تلقن لتلامذة المدارس

ثم توجه دولته الى دار حضرة رشيد بك مزهر حيث تناول الغذاء على مائدة انيقة · وعلى المائدة القى حضرة القس معلي مزهر خطاباً ترحيبياً

وبعد الغذاء زار حضرة الشيخ فهد طنوس شديد شيخ القصبة · وهناك اعلن الشيخ فهد باسمه وباسم الكثيرين من اهالي الناحية ترشيح نعوم افندي اللبكي للنيابة عن المتن في المجلس المقبل واثنى على اقتداره وصفاته فقال الحاكم انه ما كان يريد الدخول في الموضوع لولا ان الشيخ فهد وغير واحد من الخطباء الذين تقدموه ذكروا نعوم افندي اللبكي واثنوا عليه فهو مضطر ان يذكر له ايضاً اقتداره ونزاهته وجراته الادبية

وبعد ذلك سار الحاكم بموكبه الى راس المتن حيث تناول الشاي على مائدة عباس افندي صالحه ولقي من الحفاوة مثل ما لقي في حمانا

وفي راس المتن تكلم سليمان افندي العاصي رئيس البلدية وجهجاه افندي نبهان واطل الحاكم على الجماهير وخطب فيهم داعياً الى الاتحاد بالوطنية ومساعدة الحكومة في ما فيه مصلحة البلاد

ولما كان الحاكم يتناول الشاي تكلم عباس افندي صالحه فقال انه اذا قضى قانون الانتخاب بان يحرم دروز المتن النيابة عنهم في المجلس فلا يكون لهم تعزية عن ذلك مثل ان يكون نعوم افندي اللبكي هو النائب عن القضاء فهو لا يكون نائباً عن الموارنة بل عن جميع الطوائف

ثم زار دولته المستر اوليفار رئيس مدرسة جمعية الفرندى وتفقد معمل السجاد فيها وكان مرتاحاً هناك الى كل ما شاهد · وزار ايضاً بعض وجوه القصبة وعاد الى بيروت يحدث بادب اهالي المتن الاعلى

غادرنا الى اوربا حضرة التاجر المعروف جورج افندي عاقوري احد اصحاب محلات نعماني خاوان وعاقوري لاختيار الطف البضائع واجودها حسب ذوقه المشهور

جعل الحاكم بعد ظهر الاربعاء من كل اسبوعين مختصاً لمقابلة الصحافيين في داره

تقرر نهائياً ان تحل اللجنة الادارية في العاشر من هذا الشهر (يوم الجمعة)

قدم الشيخ يوسف الخازن والحاج حسين الزين والاستاذ باترو طراد طلباً الى رئيس اللجنة الادارية لطرح مسألة المحاكم المختلطة على بساط البحث وقد صرح مدير العدلية ان لا علم له رسمياً بتأسيس هذه المحاكم

يرتاي البعض توسيع صلاحية المحاكم الصلحية في لبنان الكبير والاستغناء عن المحاكم البدائية بعد ان تصبح الاولى حل صلاحيات الثانية

راوية العدد

فتشوا عن الرجل

(٣)

امام بيت احد المزارعين رمت التقادير (انه) بعد ان مشت مسافة لا تقل عن سبعة اميال وكان الوقت مساء والتعب قد انهك قواها فتقدمت نحو الباب وطرقته فظهرت منه امراة بادرتها (انه) بالتحية فردت تحيتها ببشاشة فسالتها انه

— هل عندك مركز لفتاة فقيرة تطلب العمل ؟

ادخلتها صاحبة البيت وطيبت خاطرها ووعدتها بان تقيمها عندها غير ان زوجها اعترضها قائلا — (من يدري من اي نوع من الفتيات تكون هذه لا · لا ادع فتاة تدخل بيتنا قبل ان اعرف اصلها وفصلها ثم التفت الى الفتاة وسالها

— من هم اهلك ومن تكونين ؟

فاطرقت براسها الى الارض قليلا ثم اجابت .

— ان اهلي ماتوا واسمي (انه مور)

فنظر الى زوجته وقال — هذا جواب كل فتاة تسقط فاما ان تنكر اهلها او ترسلهم الى عالم الابدية ولا فرق عندها صعدوا الى السماء ام هبطوا الى الجحيم

فبكت (انه) بكاء مراً عند سماعها هذا الكلام الجارح ولم يكن لديها ما تدافع به عن نفسها في مثل هذا الموقف الحرج سوى دموعها المنهملة التي لم تكن لتشفع بها عند صاحب البيت او تجعل تاثيراً في قلبه · فوجه كلامه اليها قائلاً —لا مركز

لك عندنا ابنتها الفتاة فعودي من حيث اتيت

وقامت المسكينة تبتغي الخروج فمشت نحو الباب ببطيء . فلاحظت صاحبة البيت ذلك والتفتت الى زوجها قائلة — انسيت يا موريس قول الانجيل (من منكم بلا خطيئة فليرجمها بحجر) دعها تقيم عندنا فانا بحاجة الى من تساعدنا في اشغال البيت ومتى رأينا منها شذوذاً تركناها

فرضي الزوج باقتراح قرينته ودخلت (انه) في خدمتها

. .

برهنت (انه) بامانتها وحسن سلوكها واخلاصها في الخدمة على عزة نفس وشرف كبيرين حتى احبتها المراة حباً يعادل حبها لاولادها . وكان لموريس ابن اسمه بيار بلغ العشرين من عمره فكان يحترم (انه) ويحبها وكانت هي ايضاً تحترمه وتحبه . وكثيراً ما كانا يجتمعان فيتجاذبان احاديث الحب ويتبادلان نظرات الغرام

كانت انه ذات يوم امام البيت تجمع البقول رات شاباً تحول عن جواده ومشى نحوها فلما اقترب منها بغت من مرآها وناداها باسمها قائلا — مـاذا تعملين هنا يا انه ؟

فذعرت اذ عرفت صوت جان واجابته بصوت خافت — (وماذا يهمك بعد من امري ياهذا ؟ هل اتيت لتعذيبي اما كفى ما سببته لي من الشقاء وما احتملته من اجلك من العناء ؟)

فحملق فيها جان عند سماعه هذا التوبيخ وهو يتمزق غيظاً وقال لها

— لا اريد ان اراك ثانية هنا فارحلي عاجلا عن هذا البيت والا اخبرت اصحابه عن ماضي حياتك

. .

اعد موريس وليمة فاخرة لابن صديقه القديم جان وكانت (انه) تقدم الطعام وعلائم انشغال البال ظاهرة عليها اذ تاكد لها ان الدهر عاندها

واراد جان ان يفرغ جعبة مكره وخداعه فذهب الى امراة اشتهرت بطول لسانها وكثرة ثرثرتها حتى دعاها اهل المزرعة (جريدة البلدة) فاخبرهـا قصة (انه) دون ان يذكرلها اسم الذي خادعها ووعدها بمكافاة اذا هي اوصلت الخبر الى اصحاب المنزل المستخدمة عندهم « انه » .

ونقلت (جريدة البلدة) اخبار السوء الى بيت موريس فاحدثت فيه تاثيراً سيئاً ضد (انه) واخذ صاحب البيت يلوم زوجته لانها كانت السبب في ادخال الفتاة في خدمتهم فعول على طردها

وابتدأ من ذلك الوقت يسال ويفحص وكانت « جريدة البلدة » تاتيه كل يوم بخبر جديد . واخر ما اتته به هو انها توصلت لمعرفة صاحبة البيت التي كانت تسكن عندها « انه » اثناء وضعها طفلها . فنهض في صباح احد الايام باكراً ولبس ثيابه وركب عربته وقصد البيت الذي دلته عليه تلك المراة لياتي بالخبر اليقين

عاد موريس من مهمته عند المساء حانقاً غاضباً لان المراة التي قصدها اخبرته الحقيقة عن (انه) . فلما دخل الى البيت كان الجميع جالسين الى المائدة يتناولون الطعام وكان من الجملة جان . اما «انه» فكانت واقفة تناولهم الاطعمة فلما راته داخلا اسرعت اليه لتاخذ قبعته وعصاه فقابلها بوجه عبوس وقال لها — لا تقتربي مني . فابتعدت عنه وهي لا تفهم ماذا يقصد واستاءت زوجة موريس من مفاجاة زوجها « انه » بهذا الجفاء فقالت له — تعال واجلس قبل ان يبرد الطعام . فاجابها : لا آكل من طعام اعدته هذه الفتاة الساقطة . ثم التفت نحو الفتاة وقال لهـا لقد عرفت كل شيء فاخرجي حالا من بيتي

وارادت « انه » ان تتكلم فخنقتها الدموع وراى بيار دموعها تنهمر على خديها فكاد عقله يطير وظن ان اباه قصد طردها لوشاية اتته عنهـا فقام يعترضه وشعر جان بحراجة الموقف وخـاف ان ينفضح امره فاخذ ينظر الى « انه » نظرات كلها وعيد وتهديد . اما هي فتناولت قبعتها ولما وصلت « انه » الى الباب التفتت نحو الحاضرين وقالت بصوت تكاد تخنقه العبرات

— قبل ان تحتقروا النـاس من اجل شقائهم فتشوا عمن سبب لهم الشقـاء واوفوهم حقهم من الاحتقار حتى لا يقال عنكم فيما بعد انكم ظالمون وقبل ان تهزأوا من منظر الزهرة الذابلة المتروكة على الطرقات عرضة لدوس الدائسين ابحثوا عن اليد التي قطفتها وهي نضرة وعن القدم التي داستها وهي في بدء حياتها واقطعوهما لتكونوا بحكمكم عادلين

لقد احوجتموني الى التصريح بالحقيقة — والحقيقة جارحة — ان من دنس عرضي وهزأ بشرفي وعبث بقلبي هو الان جالس الى مائدتكم يأكل من زادكم ويشرب من خمركم . انظروا الى وجه هذا الرجل — واشارت بيدها الى جـان — انظروه ووجهوا احتقاركم اليه لا الي اذا كنتم تريدون ان تكونوا عادلين

فنهض جان ليعترضها ولكنها لم تعبأ به بل وجهت كلامها اليه قائلة

اخبرهم ياجان عن حبك الكاذب لي . قص عليهم حكاية صلاة الاكليل الفاسدة قل لهم من هو الطفل الذي وضعته ومات . كن رجلا ولو مرة في حياتك وقل الصدق

ثم وضعت قبعتها على راسها وخرجت غـير مكترثة بما احدثه كلامها من الضجة بين الجالسين

. . .

كان التاثير شديداً في بيت موريس بعد خروج (انه) منه حتى ان جان نفسه شعر بتعذيب الضمير وارهبته نظرات بيار الحادة فاقر بكل ما جناه . وكان اشد الكل تاثيراً بيار لانه كان يحب (انه) محبة عظيمة فخرج في الحال يفتش عنها . اما والده فلما عرف الحقيقة ندم على طردها وخرج برفقة بعض اصدقائه حاملين المشاعيل مقتفين آثار خطوات(انه) وبيار التي كانت ظاهرة على الثلج

وصل بيار الى قرب حافة النهر وهناك لمح عن بعد شيئاً اسود على قطعة من الجليد تجرها المياه فاقترب من الشاطيء وجعل يقفز على قطع الجليد التي كانت عائمة على وجه الماء . وشد ما كان خوفه عندما شاهد عن قرب (انه) على قطعة من الجليد وقد كادت تصل الى مصب النهر

وكانما العناية الالهية شاءت ان تخلص (انه) من الموت وتكافئ بيـار على اخلاصه فخف جري الماء واخذت قطع الجليد يقترب بعضها من بعض فهان على بيـار الوصول الى « انه » فحملها وهي مغمى عليها وعاد بها الى الشاطيء حيث كان والده واصدقاؤه فعادوا جميعهم الى البيت مسرورين

فاقت « انه » من اغمائها بعد وصولهم الى البيت بساعة . فوجدت موريس وزوجته وبيـار مجتمعين حول سريرها . فحدقت فيهم بنظرها كانها تشكر لهم صنيعهم اذ لم تكن تقوى بعد على الكلام . فاقترب موريس منها واخذ يدها وقبلها وقال لهـا — سامحيني يا انه على ما اظهرته من الجفاء والقسوة فقد كنت مخطئاً . ثم جثا بيار امام السرير وانكب عليها يقبلها ويقول لها — لقد عادت الي الحياة يا انه بعد ان كدت افقدها . اما رجا زوجة موريس فقد منعتها دموع الفرح عن الكلام فاكتفت بان رسمت على جبين انه قبلة لا تفرق كثيراً عن قبلات الام

وبعد هنيهة جاء جان وتقدم من سرير « انه » وسالها ان تسامحه وقال — لقد اخطات يا « انه » فاغفري لي . انني نادم ومستعد للتكفير . اذا شئت تكوني زوجتي فاعاهدك على المحبة والوفاء

فهزت راسها علامة الرفض والتفتت نحو بيار الذي كان جاثياً امام سريرها وناولته يدهـا فلما اخذها ضغطت على يده كانها تريد ان تقول له « انني بكليتي لك »

(الاخلاق)

. . .

اعلان وبلاغ

تعلن شركه شارل القرم وشركاه انه وصل اليها قسم من اوتوموبيلات فورد فعلى زبائنها الكرام خصوصاً الذين قدموا طلبيات باوتوموبيل ان يحضروا لاستلامه سريعاً والا فالشركة حرة بالتصرف بما عندها الان نظرا لكثرة الطلب وعلى المتأخر الانتظار لوصول الطلبيات القادمة التى ربما تتأخر بسبب حالة النقليات البحرية

....

النادي الادبي البيروتي

هو النادي الحديث الجامع بين الفائدة الادبية والتمرين الرياضي الصحي موقعه في اجمل نقطه في بيروت ميناء الحصن متوفرة فيه كل اسباب اللذة في الالعاب الرياضية تنيس وباتيناج وجمنستيك وغرف قراءة وبوفاه وهو يقبل الاشتراك من كل شاب اديب بموجب شروط تعرض له عند الطلب

....

الشدوفز — يمثل هذا السينما روايتان متواليتان من ادهش مشاهد السينما الاميركي